في المتن كما وقع لابي بكر الصولي فانه لما املى حديث من صام رمضان واتبعه ستاً
من شوال غيّره فقال شيئا بالمعجمة والمثناة التحتية وكقول ابي موسى محمد بن المثنى
في حديث او شاة تنعر بالنون وانما هي بالياء التحتية او في الاسناد كابن ابي عتبة
بن الندّر بالنون ومهملة مشددة حيث صحفه محمد بن جرير الطبري فقال بالباء
الاملاء بذر بالباء الموحدة ونقطة الذال اي وبالذال المعجمة وكقول يحيى بن
معين العوام ابن مزاحم بزاي ومهملة وانما هو براء وجيم وكذا الملقوا اي الذين
صنفوا في هذا الفن التصحيف فيما قسموه اي على قسمين تحروه من غير استيفاء
في الحكم بغيره وانما غلطه فيه الناسخ او ابدل او نقص او زيادة كقوله
يعني ابن لهيعة في حديث زيد بن ثابت احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وكان
احتجر بالراء اي اتخذ حجرة وكما روى يحيى بن صالح الحمصي عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة في قوله تعالى سأوريكم دار الفاسقين قال مصر وقد استعظمه ابو زرعة
الرازي واستبعده وذكر انه في تفسير سعيد عن قتادة مصيرهم وكحديث ابي معبد
في خطبة العيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلي في
الناس ركعتين ثم يسلم فيقف على رجليه فيستقبل الناس وهم جلوس حيث ابدل
بعضهم رجليه براحلته والصواب رجليه فاطلقوا على مثل ذلك تصحيفا
وان لم يشتبه وكذا واصل حيث ابدل اسمه بعاصم وابدل الاحدب لقبه
بالاحول بمرضه للوزن لقب عاصم وذلك بان يكون الحديث لواصل الاحدب
فيبدل بعاصم الاحول كما في حديث شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن ابن
مسعود اي الذنب اعظم حيث ابدل بعاصم الاحول او عكسه بان يكون الحديث
بعاصم الاحول فيبدل بواصل الاحدب وضابط ذلك ان يكون الاسم واللقب
او الاسم واسم الاب بوزن اسم آخر ولقبه او واسم ابيه والحروف مختلفة
شكلا ونقطا او احدهما فيشتبه ذلك على السامع تصحيف بالنصب بلفظ
سمع في المتن والاسناد كذا اي وكل ما اطلقوا عليه مما لا يشتبه بغيره

بأن

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة ... يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم
ومن يكن آخذا للعلم عن صحف ... فعلمه عند اهل العلم كالعدم

وقد عمم الكلام في سبب وقوع التصحيف وهو عدم الكتاب
فمن الحكم من اخذ العلم من الشيوخ مشافهة [illegible] ما قيل

في الحكم تصحيفا لقبوه تصحيف السمع ثم قال هو تصحيف في اللفظ وقد صحف
المعنى فقط ابو موسى محمد بن المثنى اذ قال عنزة احد شيوخ الائمة الستة حيث
ظن القبيل من خبر القبيلة بحديث العنزة اي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي اليها فقال ابو موسى نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة قد صلى النبي صلى الله
عليه وسلم الينا ذكره الحاكم فكيف بمحمد ابن المثنى معنى لفظ العنزة
وبعضهم صحف معناه ولفظه معا حيث كمن سكون نونه ثم رواه بالمعنى فقال
شاة باهمالها وخاب في كنونه اذ الصواب عنزة بفتح النون وهي الحربة تنصب
بين يديه ومن امثلة تصحيف المعنى فقط ما رواه الخطابي عن بعض شيوخه
بالحديث انه لما روى حديث النهي عن التحليق يوم الجمعة قبل الصلاة قال
منذ اربعين سنة ما حلقت رأسي قبل الصلاة فهم منه حلق الرأس وانما
المراد تحليق الناس حلقا. **مختلف الحديث** اي هذا نوعه وهو من اهم الانواع

نبـ
مبحث
مختلف الحديث

وقد تكلم فيه الائمة الجامعون بين الفقه والحديث واول من تكلم فيه الشافعي
رضي الله تعالى عنه في كتابه اختلاف الحديث من كتاب الام ثم صنف فيه ابو
محمد بن قتيبة ومحمد بن جرير الطبري وغيرهما والمتن اي متن الحديث الصالح للحجية
ان فيه كلام امتنى اخر ضده وامكن الجمع بينهما بلا تعسف المنافاة فلا تنافي
اي فلا منافاة بينهما بل يجب القول به ويعمل بهما معا ويرفع من احتمال اخر منهما كمتن
لا يورد بكسر الراء ممرض على مصح الصحاح ونحوه متن فر من المجذوم فرارك من الاسد
الصحاح ايضا مع متن لا عدوى ولا هامة اذ الثالث مناف للاولين بزعمهم
جماعة ممن تمسك به والحمل الجمع بينهما كما ذكره بقوله فالنفي للعدوى في الثالث
انما هو للطبع اي لما كان يعتقده اهل الجاهلية وبعض الحكماء من ان الجذام
والجرب مرض يعدي بطبعه وكما انه قال في الحديث فمن اعدى الاول اي ان الله
سبحانه ابتدأه في الثاني كما ابتدأه في الاول والنهي في حديث لا يورد
وفي غيره اي فيه بيعا كما يذكر عن ارادة ان الاسد للخوف من الجذام الذي